

## وقعة صفيين

[ 43 ] يا عجا لقد سمعت منكرا \* كذبا على ا [ يشيب الشعرا يسترق السمع ويغشى

البصرا \* ما كان يرضى أحمد لو خبرا أن يقرونا وصيه والأبترا \* شانى الرسول واللعين  
الأخزرا (1) كلاهما في جنده قد عسكرا \* قد باع هذا دينه فأفجرا (2) من ذا بدنيا بيعه قد  
خسرا \* بملك مصر أن أصاب الظفرا (3) إنى إذا الموت دنا وحضرا \* شمريت ثوبي ودعوت قنبرا  
(4) قدم لوائى لا تؤخر حذرا \* لن يدفع الحذار ما قد قدرا (5) لما رأيت الموت موتا أحمرا  
\* عبأت همدان وعبوا حميرا حى يمان يعظمون الخطرا \* قرن إذا ناطح قرنا كسرا قل لابن حرب  
لا تدب الخمرا (6) أرود قليلا أيد منك الضجرا لا تحسبني يا ابن حرب غمرا (7) \* وسل بنا  
بدرا معا وخبيرا \_\_\_\_\_ (1) يعنى بالأبتر العاص بن

وائل، والد عمرو بن العاص، وفيه نزل قول ا [ : (إن شائك هو الأبتر). وبالأخزر عمرو بن  
العاص، وكأنه كان أخزر ينظر بمؤخر عينيه. (2) أفجر: كذب، أو عصى، أو كفر، ومثله فجر.  
(3) ح: " بيعة قد خسرا ". (4) قنبر بفتح القاف والباء: مولى على. وإليه ينسب المحدثان  
العباس بن الحسن وأحمد ابن بشر القنبريان. (5) الحذار: الحذر. وفي الأصل: " لن ينفع "  
صوابه في ح. (6) الخمر، بفتح الخاء المعجمة والميم: ما وراك من الشجر والجال ونحوها.  
والدبيب: المشى على هينة. يقال للرجل إذا ختل صاحبه: هو يدب له الضراء، ويمشى له  
الخمر. وفي الأصل: " لا ندب الحمرا " والكلمتان محرفتان، والصواب في ح. والإرواد: الإمهال.  
(7) الغمر، بتثليث أوله وفتح أوله وثانيه: من لم يجرب الأمور. وفي الأصل: " عمرا "  
محرف. (\*) \_\_\_\_\_